از … عزانی ۶ — حکمت ع — ۱۰/۶/۲۳

رسالة الطیر عربی مصنف شیخ شهاب الدین مقتول در سنه ۵۸۷ چنانکه در ج اول کشف الظنون
طبع مصر است ص ۳۲۹ و در این تهذیب و مقام سلوک را باسم اجتماع طیور و فرستادن شان نزد عنقا
و او را ملک خواندن و جواب او با ایشان نوشته اول این (اجتمعت اصناف الطیور علی اختلاف انواعها
آخر این (وطوی لک الطریق الذی لک … [illegible] … بلا فاصله مقاله مختصره ارسطو
نفس که در هفت قوه که در او نوشت اول [illegible] مختصر من قول الحکیم ارسطو فی النفس) آخر آن
(فهذا … [illegible] … ارسطو در … بعد از هبوط ظهور یافته چنانکه در هبوط
(تمت الرسالة والحمد لواهب العقل و توفیقه)
ناسخ نسخ و کلمات وی و امثال او که در عهد خلفاء عباسیه از یونانی بعربی ترجمه شده)
و بلا فاصله رساله عقل کل است از خواجه نصیر طوسی متوفای سنه ۶۷۲ کما فی الروضات ص ۵۱۱
و آداب اللغة ج ۳ ص ۲۳۴ اول آن (قال البرهان علی وجود الجوهر المجرد المسمی بعقل الکل) آخر آن
(وفقک الله ایاه والله الموفق والمعین) و بلا فاصله رساله عیون مسائل معلم ثانی محمد بن
مصنف معلم ثانی محمد بن طرخان فارابی متوفای سنه ۳۳۹ چنانکه در ج ۲ آداب اللغة است
ص ۲۱۳ و ج ۲ کشف الظنون طبع مصر است ص ۱۹۳ و رساله النفس رسائل حکیم است که در
اسلام تالیف شیخ است اول آن (رب انعمت فزد — العلم ینقسم الی تصور مطلق) اول آن
(کان الشرع آلة …) پس رساله عشق شیخ رئیس ابی علی سینا که برای ابی عبدالله محمد بن
احمد معصومی فرستاده و برای او که تلمیذ شیخ بوده نوشته و معصومی در قرب سنه ۴۵۰ وفات یافته
چنانکه در ج ۲ نامه دانشوران است ص ۵۱۰ اول آن (سألت اسعدک الله یا ابا عبدالله
الفقیه المعصومی) آخر آن (فلنختم الرسالة بحمد واهب القوة علی ختمها کما هو اهله والحمد لله رب العالمین)

باسمه تعالی

باز بین شد
۱۳۵۳

+ رساله نصیریه ۵۹۳۸ ...
۷۰۲ خ صر ۱۹۳۶

+ عیون المسائل ۵۹۳۹ صر ۱۱
خ (۹۰۴)

کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب رسالة الطیر — و مقاله — و چند رساله دیگر — عربی

مصنف / مؤلف شیخ شهاب الدین — و ارسطو — و خواجه نصیر — و معلم ثانی — و شیخ ابوعلی سینا

خطی / چاپی نستعلیق شکسته ۶۱ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۲۱ نفیس

جزء کتب حکمت خطی شماره ۶۶۴

شماره عمومی ۶۱۱ شماره قبض ۱۸۹۰۷

واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱

طول ۱۹ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه

+ رساله در عشق ۵۹۴۰ صر ۲۰
خ (۶۷۰)

خط نستعلیق شکسته و الحاق - وقف مرحوم امینی

شماره اوراق ۲۰ طول ۱۹ عرض ۱۲ س

نفیسه



رسالة الطير للشيخ شهاب الحق والحقيقة والدين المقتول قدس سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم اجتمعت اصناف الطيور على اختلاف الوانها وانواعها
وتباين طباعها وزعمت انه لا بد لها من ملك واتفقوا انه لا يصلح لهذا الشان الا العنقا
وقد وجدوا الخبر عن استيطانها في سواحل العز وتعززها في بعض الجزائر فجمعهم داعية الشوق
وهمة الطلب فصمموا العزم على النهوض اليها والاستدرار بظلها والمثول بفنائها والاستعاذة
بجنابها فتناشدوا وقالوا انبعثوا الى الدار من ليلى نحييها نعم ونسالها عن بعض اهليها — شعر
فاذا الاشواق الكامنة قد برزت من كمين القلوب وزعمت بلابل الطلب — شعر
بای نواحی الارض ابغی وصالکم وانتم ملوك ما لمقصدكم نحو فاذا هم بمنادي العز
ينادي من وراء الحجب ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة لا تبرحوا اماكنكم ولا تفارقوا مساكنكم
فانكم ان فارقتم اوطانكم ضاعفتم احزانكم فدونكم والتوطن للبلاء والتحلل للعنا
ان السلامة من سلمى وجارتها ان لا تحل على حال بواديها فلما سمعوا النداء من جناب — شعر
الجبروت ما ازدادوا الا شوقا وقلقا وتحيرا وارقا وقالوا احق آخرهم ولو — شعر
داواك كل طبيب انس بغير كلام ليلى ما شفاكا وزعموا ان المحب الذي لا يثنيه
تعنيه او سنونس يهوى به الدار ثم نادى فيهم الحنين ووثب فيهم الوله فلم يلتفتوا
في الطلب من اشتراك اسهم الى بلوغ الارب فقيل لهم بين ايديكم المهامه الفيح والجبال
الشامخة والبحار المغرقة واماكن القر ومساكن الحر فيوشك ان تعجزوا دون بلوغ الامنية

فجعل



فيحركم الهمة والاخرى بحكم مساكنة اوكار الاوطان قبل ان يستبد حكم الطبع فاذاهم لا يصغون
الى ذلك القول ولا يبالون بل رحلوا وهم يقولون   وحيدا من الخلان في كل بلدة اذا عظم
المطلوب قل المساعد   فامتطى بهم مطية الهمة وقد الجمها بلجام الشوق وقومها بزمام العشق
وهو يقول   انظر الى ناقتي في ساحة الوادي   شديدة بوجد السير من تحت اسيادي
اذا اشتكت من كلال البين واعدها   روح القدوم فتحيى عند ميعادي   لها بوجهك نور تستضيء به
ومن نوالك في اعقابها حادي   فرحلوا في محجة الاختبار فاستدرجتهم لجة الاضطرار فهلك
من كان من بلاد الحر في بلاد البرد ومن كان من بلاد البرد في بلاد الحر وتفرقت فيهم الصواعق
وتحكمت عليهم العواصف حتى تخلصت منهم شرذمة قليلة الى جزيرة الملك فنزلوا بفنائه
واستراحوا بجنابه والتمسوا من يخبر عنهم الملك وهو في امنع حصين من حمى عزة فاخبرهم
فتقدم الى بعض سكان الحضرة ان يسالهم الذي حملهم على الحضور قالوا حضرنا ليكون
ملكنا فقيل لهم اتعبتم انفسكم فنحن الملك شئتم او ابيتم جئتم او ذهبتم لا حاجة بنا اليكم
فلما احسوا بالاستغناء والتعزز ايسوا وخجلوا وبما خابت ظنونهم فتعطلوا فلما شملتهم
الحيرة وبهرتهم العزة قالوا لا سبيل الى الرجوع فقد تخاذلت القوى واضعفنا الجوى
فليتنا تركنا في هذه الجزيرة نتماوت عن آخرنا وانشدوا يقولون هذه الابيات
اسكان رامة هل من قرى   فقد دفع الليل ضيفا قنوعا   كفاه من الزاد ان تمهدوا له
نظرا او حديثا وسيعا منه او قد شملتهم الذلة واشرفوا على الفناء ولجاوا الى الدعا

حين نادى بكاس الغرام وكل غدا لاخيه رضيعا فلما عمهم الياس وتضايقت
بهم الانفاس تداركتهم الايناس وقيل لهم هيهات فلا سبيل الى الياس فلا ياس
من روح الله الا القوم الكافرون فان كان كمال الغنى اوجب التعزز والدفجمال الكرم
اوجب السماحة والقبول فمنذ ان عرفتم انفذ ادكم في العجز عن معرفة قدرنا فحقيق بنا ابواكم
فهو دار الكرم ومنزل النعم فانه مطلب السالكين الذين جلوا عن مساكنه الجنان ولولاه
لما قال سيد الكل وسابقهم احيني مسكينا وامتني مسكينا الحديث ومن استشعر عدم
استحقاقه نفسا فحقيق بالملك العفا ان يجده قريبا فلما استانسوا البعد ان استياسوا
وانفسوا بعد ان تعسوا وتنفسوا بنفيض الكرم والطافوا الى ذروة النعم سالواعن
رفقائهم قيل لهم اما الخبر عن اقوام قطعت بهم المهامه والاودية اسطلول دمائهم ام دية
فقيل هيهات هيهات ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله لقيتهم ايادي الاجياد ببيدان اباد تهم سطوة البلاء
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء فالذين غرقوا في لجج البحار ولم
يصلوا الى الدار ولا الى الديار بل النفتهم لهوات التيار هيهات هيهات ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فالذي جاءكم واما انهم
احياهم والذي وكل بهم داعية الشوق حتى شغلتهم الفنا والهلاك عن اريحية الطلب
دعاهم وحملهم وادناهم وقربهم في حجب العزة واستار الغيرة في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قالوا فهل لنا الى مشاهدتهم سبيل قيل لا فانكم في حجاب الغيرة واستار البشرية واسر الاجل
وقيده فاذا قضيتم اوطاركم وفارقتم اوكاركم فعند ذلك تزاورتم وتلاقيتم قالوا والذين
قعد بهم اللوم والعجز فلم يخرجوا ايهات ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم لو اردناهم لدعوناهم ولكن كرهناهم فطردناهم انتم بانفسكم
جئتم ام نحن دعوناكم انتم اشتقتم الينا ام نحن شوقناكم نحن اقلقناكم فحملناكم وحملناهم
في البر والبحر فلما سمعوا ذلك واستبشروا بكمال العناية وضمان الكفاية كمل استبشارهم
وتم شوقهم فاطمانوا وسكنوا واستقبلوا حقايق اليقين بدقايق التمكين وفارقوا
بدوام الطمانينة امكان التلوين وتعلق بناه بعد حين ادرى هل
كان من الراجع الى ملك الجزيرة ومن المبتدى من فرق انا قيل حتما لكن مبتديا
انما كان راجعا الى عشه الاصلي يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك فرجع بسماع النداء
كيف يقال لم جئت اذا قيل له جيء فقيل له دعيت لا بل فنقول لم حملت الى
تلك البلاد دون بلاد القوة والجواب على قدر السؤال والسؤال على قدر البغية والهموم
على قدر الهمم فمن يرتاح لمثل هذه النكت فليجدد العهد بعهد بطور الطورية
واريحية الروحانية وكلام الطيور لايعلمه الا من هو من الطيور وتجديد العهد بمداومة الحضور
ومراقبة اوقات الصلوات وطوه ساعة للذكر فهو تجديد للعهد للخلق في عقد الا
في احد الطريقين فاذكروني اذكركم اذ نسوا الله فنسيهم فمن سلكهم سبيل الذكر انا جليس

من ذكرني ومن يسلك سبيل النسيان ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين وابن ادم يصبح في كل نفس احد هذين النسبتين ولابد يتلوه يوم
القيمة احد السيمائين اما يعرف المجرمون بسيماهم او سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ايدك الله وهداك الى الحقين وطوى لك الطريق الذي يدلك حقيق نعت

الرسالة ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم هذا مختصر من قول الحكيم ارسطو في النفس وهو سبعة اقوال
القول الاول في ان مدرك كل معلوم ان كل شيء اما معلوم واما محسوس والنفس ليست
بمحسوسة فهي اذن معلومة وما كان غير محسوس فهو مدرك لا بذاته بل بغيره فالنفس
اذن تدرك بغيرها القول الثاني في اثبات وجود النفس كل جسم متحرك فحركته من غيره
ولو كانت ذاتية فيه لكان ساكنا وذاته عظم ذو ثلثة اقطار وحركة كل متحرك اما من داخل
واما من خارج وكل ما كانت حركته من خارج فحركته عرضية غير ذاتية في المتحرك وحركة
الحيوان ذاتية فيها فليست اذن من خارج فهي اذن من داخل وكل متحرك من داخل
فحركته اما ان يكون طبيعية كحركة النار ومنع الحركة لا تهدا ولا تختلف او يكون
غير طبيعية فتهدا وتختلف في الاملاك والا كان لحركة احب والحيوان فحركة
الحيوان اذن ليست بطبيعية ولا عرضية منها بل ذاتية حيوانية وهي من جهة الحيوة
ذاتية وهو النفس فالنفس اذن موجودة بحركة الحيوانية وهي الحركة الحسية والحس والحركة

فالنفس

فالنفس اذن جوهر القول الثالث في ان النفس جوهر كل جوهر قابل للمتضادات وهو
بالعدد واحد لا يختلف ذاته فالنفس قابلة للبر والفجور والجبن والجرأة وهي واحدة
بالعدد كنفس فلاطون فلا تختلف ذاتها والبر والفجور والجبن والجرأة متضادات
فالنفس اذن جوهر وايضا فان كل محرك للجسد جوهر والنفس محركة للجسم الذي هو
جسد وايضا فان النفس جزء من الحيوان وكل حيوان نفس مع جسد القول الرابع في
ان النفس روحانية وليست بجسمانية النفس في الجسد غير ممازجة لانها لو امتزجا
جميعا لفسدا لان كل جسدين ممتزجين يفسدان جميعا وليسا بفاسدين ولا هي
ايضا مجاورة لانه لو جاورت لجاورت جزءا منه دون جزء ولو كانت كذا لم تحي
الجسد كله وتركيب الاجسام ابدا على احدى هاتين الجهتين اعني الامتزاج والمجاورة
ومجامعة النفس البدن ليست بجسمانية فهي اذن روحانية وايضا لو كانت النفس
جسدا لكانت اعراضها محسوسة كالبر والفجور والجرأة والجبن وهذه كلها اعراض
غير محسوسة فالنفس اذن غير الجسد وايضا فان الاجسام تنيل بالمماسة واذا عملت النفس
هي الفكرة والذكر في الامور الغير المحسوسة تكون فيها ابعاد كواكب السماء واعظامها
ومعرفتها التفكر في الامور الروحانية كالاشياء الكلية والصور الالهية وافعالها فالنفس
اذن روحانية غير جسمانية القول الخامس في ان النفس بسيطة غير مركبة لان كل مركب
ففي اجزائه تناقض كالكرة التي في اجزائها فوقاني وسفلاني وكالماء الذي برودته بالاكثر